

بحار الأنوار

[275] أخافه اﻻ يوم لا ظل إلا ظله، وحشره في صورة الذر لحمة وجسده وجميع أعضائه حتى يورده مورده ". وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام عن النبي صلى اﻻ عليه وآله أنه قال: من أغاث لهفانا من المؤمنين أغاثه اﻻ يوم لا ظل إلا ظله، وآمنه يوم الفزع الأكبر، وآمنه عن سوء المنقلب، ومن قضى لآخيه المؤمن حاجة قضى اﻻ له حوائج كثيرة إحديها الجنة، ومن كسا أخاه المؤمن من عرى كساه اﻻ من سندس الجنة وإستبرقها و حريرها ولم يزل يخوض في رضوان اﻻ مادام على المكسو منها سلك، ومن أطعم أخاه من جوع أطعمه اﻻ من طيبات الجنة، ومن سقاه من ظمأ سقاه اﻻ من الرحيق المختوم رية، ومن أخدم أخاه أخدمه اﻻ من الولدان المخلدين، وأسكنه مع أوليائه الطاهرين، ومن حمل أخاه المؤمن من رحله حمله اﻻ على ناقة من نوق الجنة، وباهى به الملائكة المقربين يوم القيامة، ومن زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها ويشد عضده ويستريح إليها، وزوجه اﻻ من الحور العين، وآنسه بمن أحب من الصديقين من أهل بيت نبيه وإخوانه وآنسهم به، ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه اﻻ على إجازة الصراط عند زلزلة الاقدام، ومن زار أخاه المؤمن إلى منزله لا حاجة منه إليه كتب من زوار اﻻ، وكان حقيقا على اﻻ أن يكرم زائره ". يا عبد اﻻ وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه سمع رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله يقول لاصحابه يوما: " معاشر الناس إنه ليس بمؤمن من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه، فلا تتبعوا عثره المؤمنين فانه من اتبع عثره مؤمن اتبع اﻻ عثراته يوم القيامة وفضحه في جوف بيته ". وحدثني أبي عن علي عليه السلام أنه قال: " أخذ اﻻ ميثاق المؤمن أن لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه، وعلى أن لا يشفي غيظه إلا بفضيحة نفسه، لان كل مؤمن ملجم، وذلك لغاية قصيرة وراحة طويلة، أخذ اﻻ ميثاق المؤمن على أشياء